

نموذج

مشروع خطة أطروحة للتسجيل لدرجة الدكتوراه

العنوان باللغة العربية:

دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية بجامعة الملك فهد للبترول
والمعادن
-دراسة ميدانية على قادة الجامعة-

ب. العنوان باللغة الإنجليزية:

The role of strategic vigilance in achieving competitive advantage at
King Fahd University of Petroleum and Minerals
-A field study on university leaders-

اسم الباحث : خالد بن عبدالله الشهري

الرقم الاكاديمي : 221001636

الكلية / الادارة

١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٤ م

مقدمة الدراسة

إن ما تمر به بيئة الأعمال اليوم من التعقيد المتزايد يعود إلى زيادة المنافسة وحتمية العولمة والتغير السريع في العديد من المستويات، زاد ذلك من حدة المخاطر وهذا يحتم على المنظمات بمختلف أنواعها التوسع في تواصلها مع المحيط الذي يحيط بها لرصد التطورات والتغيرات الحاصلة فيه والسعي إلى اتخاذ القرارات الصحيحة من خلال الحصول على البيانات والمعلومات الاستراتيجية المهمة، وجمعها وتحليلها لتتمكن من التكيف والتوازن القائمين على التعاون والتنافس. (كعكع، وآخرون. 2021).

تعتبر اليقظة الاستراتيجية أسلوب منتظم في الإدارة الاستراتيجية للمنظمات بمختلف أنواعها، فهي الآلية المثلى التي تساعد أصحاب المصلحة من صناعات القرار في المنظمة على تطويرها وضمان نشاطها وبقائها ضمن منافسها من خلال جمع المعلومات من محيط المنظمة بخطوات مدروسة وتحليلها ومعالجتها من أجل انتهاز الفرص المتاحة وكذلك الابتعاد عن المخاطر المحتملة، وكل هذا إنما هو سياق احترازي لمواجهة التغيرات الخارجية. (Sihamdi, I. 2022).

وتعد الميزة التنافسية مفهوم ذو مكانة عالية في مجال الإدارة الاستراتيجية، بل إنها العنصر الاستراتيجي الأبرز والذي يقدم للمنظمة فرص جوهرية لتصبح قادرة على تقديم خدمات عالية الجودة وبشكل مستمر على منافسها (Kasasbeh, E. et al. 2014).

وفي ظل إفرازات العولمة أصبحت المنظمات تسعى جاهدة في اكتساب الميزة التنافسية لتضمن البقاء والاستمرار على الصعيدين العالمي والمحلي، الأمر الذي يحتم عليها اتخاذ قرارات متنوعة وقد تكون جريئة، حيث إن عملية صنع القرار عملية جوهرية في الإدارة وتقع على عاتق القادة الإداريين للمنظمة بمختلف مستوياتها التنظيمية بناء على ما تم جمعه وتحليله من خلال اليقظة الاستراتيجية. (Sihamdi, I. 2022).

جامعة الملك فهد للبترول والمعادن هي جامعة سعودية حكومية تقع في مدينة الظهران بالمنطقة الشرقية بالملكة العربية السعودية، وتم افتتاحها رسمياً بمرسوم ملكي في عام (1963) بمسمى كلية البترول والمعادن، وفي عام (1975) تم تغيير مكانتها الأكاديمية لتصبح جامعة البترول والمعادن، وفي عام (1986) تم تغيير اسمها ليستقر كما هو الآن جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وتعتبر الجامعة المؤسسة الرائدة في العلوم والتقنية في

المملكة العربية السعودية، وهي الجامعة الأولى عربياً في عدد براءات الاختراع، حيث سيطرت على ثلثي براءات الاختراع في العالم العربي، كما انها تحتل المرتبة السادسة على مستوى جامعات العالم حسب تصنيف مكتب الولايات المتحدة لبراءات الاختراع، وحسب موقع الشركة البريطانية QS (فدخلت الجامعة ضمن افضل مئتي جامعة على مستوى العالم لعام 2020-2021، وحصلت كذلك الجامعة على (جائزة الميدالية الذهبية) في عام 2022 من المجلس التنفيذي لجمعية نظم المعلومات في الشرق الأوسط وشمال افريقيا. ([King Fahd](#)) ([University of Petroleum and Minerals](#)).28/09/2024

وبناء على ما سبق تسعى هذه الدراسة الى تسليط الضوء على اليقظة الاستراتيجية ودورها في تحقيق الميزة التنافسية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وكذلك الكشف على مستوى ممارسة قادة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن لليقظة الاستراتيجية، واخيراً التعرف على مستوى تحقيق الميزة التنافسية لدى قادة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتمثل المشكلة البحثية في وجود قصور في الدراسات التي اهتمت بدور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن في المملكة العربية السعودية، فهناك بعض الدراسات التي جمعت المتغيرين ولكن اختلفت في مجال تطبيقها كدراسة (عبد الحميد، 2021)، ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة لم يتوصل الباحث الى دراسة عن دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن كدراسة (الحضرمي، 2021). وعليه تسعى هذه الدراسة في محاولة لإبراز العلاقة بين اليقظة الاستراتيجية والميزة التنافسية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن وهذا يقودنا الى السؤال الجوهرى وهو:

- ما دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن؟

وينبثق من هذا السؤال عدداً من التساؤلات الثانوية أهمها:

- ما علاقة اليقظة التنافسية في تحقيق الميزة التنافسية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن؟
- ما علاقة اليقظة التكنولوجية في تحقيق الميزة التنافسية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن؟
- ما علاقة اليقظة البيئية في تحقيق الميزة التنافسية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن؟

أهمية الدراسة (النظرية والتطبيقية):

الأهمية النظرية:

- تنبع أهمية الدراسة في كون الـيقظة الاستراتيجية من أهم العمليات الإدارية التي لقت اهتماماً بالأعوام الأخيرة.
- تتمثل أهمية الدراسة في أن الـيقظة الاستراتيجية يعد من الضروريات الملحة للمؤسسات التعليمية التي تسعى لتحقيق وتطوير أهدافها.
- الرغبة في إثراء المعرفة بالمكتبة العربية وإضافة للأدبيات بمجال البحث العلمي في الـيقظة الاستراتيجية وعلاقته بأداء المؤسسات التعليمية.

الأهمية التطبيقية:

- ستساعد نتائج البحث الحالي في التعرف على العلاقة بين الـيقظة الاستراتيجية والميزة التنافسية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.
- ستسهم نتائج البحث الحالي في معرفة العلاقة بين استخدام الـيقظة الاستراتيجية ودوره في تحقيق الميزة التنافسية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن.
- ستسهم نتائج البحث الحالي في التعرف على درجة تطبيق أبعاد الـيقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن.
- ستساعد هذه الدراسة في التنويه لأهمية تعزيز الـيقظة الاستراتيجية لمتخذي القرار في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.
- ستكشف هذه الدراسة عن دور الـيقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

أهداف الدراسة:

- التعرف على الـيقظة الاستراتيجية ودورها في تحقيق الميزة التنافسية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن.
- تحديد العلاقة بين الـيقظة التنافسية وتحقيق الميزة التنافسية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.
- التعرف على العلاقة بين الـيقظة التكنولوجية وتحقيق الميزة التنافسية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.
- الكشف عن العلاقة بين الـيقظة البيئية وتحقيق الميزة التنافسية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

فرضيات الدراسة:

بناء على ما اشارت اليه الدراسات السابقة ودور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية، يمكن صياغة الفرضية الرئيسية كالتالي:

- يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لليقظة الاستراتيجية على تحقيق الميزة التنافسية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

ويندرج ضمن الفرضية الرئيسية مجموعة من الفرضيات الفرعية التالية:

- يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لليقظة التنافسية على تحقيق الميزة التنافسية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.
- يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لليقظة التكنولوجية على تحقيق الميزة التنافسية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.
- يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لليقظة البيئية على تحقيق الميزة التنافسية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على الدراسات السابقة

الدراسات المرجعية:

- دراسة (Jessica, 2014) وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على تأثير جودة خدمات التعليم العالي وما مدى مساهمتها في تحقيق الميزة التنافسية وتحسين أداء مؤسسات التعليم العالي في سنغافورة، ولقد توصلت الدراسة في نتائجها الى أهمية العنصر البشري في تحقيق التميز وضرورة اشتراك كافة الافراد في كل قطاعات مؤسسات التعليم العالي في تنفيذ جودة الخدمات، كما أوضحت ضرورة توفير دعم اداري في تحقيق تميز الخدمة الجامعية.
- دراسة (De Hann, 2015) ولقد استهدفت تحديد المزايا التنافسية التي ترغب مؤسسات التعليم العالي الى تحقيقها، كما أوضحت انه العناصر الأساسية لتحقيق الميزة التنافسية في مؤسسات التعليم العالي هي: الجودة التعليمية، السمعة الاكاديمية، وانشاء بصمة تتفرد بها المؤسسة عن المنافسين، والعمل على شراكات وتعاون دولي، جودة البنية التحتية من الخدمات والمرافق، زيادة عدد الملتحقين بالمؤسسة من الطلاب، ضرورة كفاءة وتميز خريجي المؤسسة.
- دراسة (بن أحمد، 2017) بعنوان "دور التخطيط الاستراتيجي في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسة" والتي هدفت الى التعرف على دور التخطيط الاستراتيجي في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسة كما أوضحت العلاقة بين المتغيرين، وكان مجتمع الدراسة يتكون من موظفي الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط، وموظفي بنك القبة بالجزائر العاصمة، ولقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، واهم ما توصلت اليه الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحليل الاستراتيجي للبيئة وتحقيق الميزة التنافسية، وكذلك وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفر عناصر التخطيط الاستراتيجي (البيئة الداخلية والبيئة الخارجية والرسالة والاهداف) وتحقيق الميزة التنافسية.
- دراسة (بن عدة، 2017) بعنوان " دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية" والتي هدفت الى التعرف على دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية بالمؤسسة الوطنية لتوزيع الادوية بالتجزئة بالجزائر، حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب دراسة حالة مع استخدام الاستبانة كمصدر لجمع البيانات، ووزعت على عينة عشوائية على العمالة بالمؤسسة وكان عددهم (٤١) عامل، وتوصل الباحث الى انه من الضروري على المنظمات التي تريد البقاء والاستمرارية

بتحقيق ميزة في ظل التنافس الحاد، ان تبحث عن رؤية جديدة تجعلها تستزيد من المعلومات التي تؤهلها لمواجهة المنافسة، وذلك باللجوء الى اليقظة التنافسية التي أصبح لها دور مهم في تنمية الميزة التنافسية، كما انها تستطيع المنظمة تحقيق ميزة تنافسية بالاستغلال الأمثل للموارد المتاحة لها ، ولإمكانياتها التنظيمية وغيرها من الإمكانيات التي تسمح بتطبيق استراتيجياتها التنافسية.

- دراسة (العيداني، 2017) بعنوان " اليقظة الاستراتيجية كخيار استراتيجي لتعزيز تنافسية المؤسسة الاقتصادية" وهدفت هذه الدراسة الى تحديد ما مساهمة اليقظة الاستراتيجية في الرفع من تنافسية المؤسسة الاقتصادية بمؤسسة CONDOR للصناعة الالكترونية والكهرومنزلية وفق منهج وصفي تحليلي، حيث انه تم قياس اليقظة الاستراتيجية كمتغير مستقبل بأبعاده الأربعة: اليقظة التنافسية، التجارية، التكنولوجية، واليقظة البيئية، وتحديد ابعاد المتغير التابع (تنافسية المؤسسة) ليضم الريادة، التميز عن الآخرين، وكان قياس الميزة التنافسية من حيث التكلفة، والتميز والتفوق، المرونة، الابداع والتجديد، الجودة، وكانت النتائج من هذه الدراسة تحقيق مؤسسة CONDOR لمستوى الاستدامة من خلال رصد عدد من السياسات التي مكنتها من الولوج الى عالم المؤسسات العالمية.
- دراسة (عبد العظيم، 2017) بعنوان " متطلبات تحقيق الميزة التنافسية لجامعة المنصورة في ضوء بعض الخبرات العالمية "هدفت هذه الدراسة الى تحديد متطلبات تحقيق الميزة التنافسية لجامعة المنصورة وذلك في ضوء الخبرات العالمية، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبقت الاستبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس وبلغ عددهم (276) وذلك للتعرف على المتطلبات الواجب توفرها لتحقيق الميزة التنافسية بجامعة المنصورة، كما ان الباحث قام باستعراض بعض الخبرات من جامعات اجنبية مثل جامعة موسكو وفلوريدا، وتوصل الدراسة في نتائجها الى وجود بعض جوانب القصور في جامعة المنصورة من حيث قلة النشر الدولي للبحوث، ووجود قصور في توظيف تقنية المعلومات، وقلة ارتباط البحوث بمشكلات المجتمع.

- دراسة (جميلة، 2019) بعنوان "أثر اليقظة الاستراتيجية في بناء الميزة التنافسية المستدامة" وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر اليقظة الاستراتيجية في بناء الميزة التنافسية المستدامة في مؤسسة موبيليس بوكالاتي ادرار وتمناست ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التحليلي في دراسته كما انه استخدم الاستبانة كاداة دراسة لجمع العلومات والبيانات وتحليلها، وتوصلت الدراسة في

نتائجها الى انه يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين اليقظة الاستراتيجية والميزة التنافسية المستدامة، وفي جل النتائج توصلت لبعض التوصيات التي تساهم في تفعيل تطبيق عملية اليقظة الاستراتيجية في مختلف المؤسسات.

- دراسة (زكي، 2019) بعنوان "أثر اليقظة الاستراتيجية في تطوير المنتجات الدوائية بمنظمات الاعمال المصرية" هدفت هذه الدراسة على الكشف على اثر اليقظة الاستراتيجية بأشكالها المختلفة (اليقظة التسويقية، اليقظة التنافسية، اليقظة البيئية، اليقظة التكنولوجية على تطوير المنتجات الدوائية وذلك في منظمات الاعمال المصرية، واعتمد الباحث على أداة الاستبيان في جمع البيانات الأولية، حيث شملت العينة جميع المديرين والمسؤولين بالإدارات العليا بالشركات الدوائية المصرية، وكانت اهم ما توصلت اليه من نتائج وجود تأثير لعناصر اليقظة الاستراتيجية على جميع العناصر المستخدمة في تطوير المنتجات، كما أوصى الباحث بضرورة مواصلة الشركات المبحوثة على امتلاك وتطوير نظام فعال لليقظة الاستراتيجية بحيث يشمل هذا النظام على جميع اشكال اليقظة الاستراتيجية (التسويقية، التنافسية، التكنولوجية، البيئية) وذلك يساعدها على جمع المفيد من المعلومات التي تضمن بقاء الشركات ضمن السوق التنافسي.

- دراسة (غنايمي واخرون، 2021) بعنوان "أثر التخطيط الاستراتيجي على تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات الاقتصادية" وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر التخطيط الاستراتيجي بأبعاده (الرؤية، الأهداف، الرسالة) على تحقيق الميزة التنافسية بأبعاده (التكلفة الأقل، الجودة، الابداع) ولقد استخدم الباحث الأسلوب الوصفي التحليلي في دراسته كما انه استخدم احد اشهر أدوات الدراسة وهي الاستبانة وتوصل الباحث الى عدد من النتائج أهمها وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتخطيط الاستراتيجي بأبعاده (الرؤية، الرسالة، الأهداف) في تحقيق الميزة التنافسية بأبعاده (التكلفة، الجودة، الابداع) عند مستوى الدلالة (0.05).

- دراسة (عبد الحميد، 2021) بعنوان "تصور مقترح لتحقيق الميزة التنافسية لجامعة الأزهر في ضوء مفهوم اليقظة الاستراتيجية" وهدفت هذه الدراسة الى وضع تصور مقترح لتحقيق الميزة التنافسية لجامعة الأزهر في ضوء مفهوم اليقظة الاستراتيجية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأشارت

نتائج الدراسة الى قلة مؤشرات الميزة التنافسية بجامعة الازهر، وان اليقظة الاستراتيجية عباره عن مفهوم واسع وله ابعاد متعددة تتضمن اليقظة التنافسية والتكنولوجية والثقافية والتسويقية والقانونية والبيئية، ولأجل تحقيق الميزة التنافسية يتوجب تطبيق الاتجاهات الإدارية الحديثة وتشجيع الابداع وكذلك تنمية المورد البشري. كما أوضحت الدراسة انه توجد مؤشرات أساسية لقياس الميزة التنافسية أهمها ترتيب الجامعة في التصنيف الدولي وحصولها على جوائز التميز الأكاديمي، وكذلك السمعة الاكاديمية الجيدة، وتطوير الشراكة مع المجتمعين المحلي والدولي.

- دراسة (Gintings, 2021) بعنوان " الميزة التنافسية كوسيط في تأثير القيادة الاستراتيجية والقدرات الديناميكية وإدارة المعرفة حول الأداء التنظيمي في اندونيسيا" وهدفت هذه الدراسة الى كشف وتحليل تأثير القيادة الاستراتيجية على الميزة التنافسية، وكذلك القدرات الديناميكية وإدارة المعرفة وتأثيرها على الأداء التنظيمي، وتأثير القيادة الاستراتيجية على الأداء التنظيمي وذلك عبر الميزة التنافسية، وكانت اهم نتائج الدراسة أن هناك تأثير للقيادة الاستراتيجية على الأداء التنظيمي من خلال الميزة التنافسية، وكذلك هناك تأثير للقدرات الديناميكية على الأداء التنظيمي من خلال الميزة التنافسية.
- دراسة (Nguyen, 2021) بعنوان "تأثير الثقافة التنظيمية على الميزة التنافسية المستدامة للبنوك التجارية" وهدفت هذه الدراسة الى تحقيق تأثير الثقافة التنظيمية للبنوك التجارية في فيتنام، وتبنت الدراسة أسلوب البحث الكمي، وأظهرت نتائج هذه الدراسة ان الثقافة التنظيمية لها تأثير مباشر وغير مباشر على الميزة التنافسية المستدامة وذلك من خلال عوامل المسؤولية الاجتماعية وتبادل المعرفة.
- دراسة (Willis, 2022) بعنوان " القيادة الاستراتيجية كمقدمة للميزة التنافسية" وهدفت الدراسة الى الكشف عن سعي القادة الى بناء مزايا تنافسية حول الكفاءات الأساسية للمنظمة، كما انها سعت الى تقليل تكاليف إجراءات الاعمال، ومراجعة الادبيات والمفاهيم التجريبية والنظرية حول القيادة الاستراتيجية والميزة التنافسية وذلك للوصول الى الفجوات المعرفية المناسبة لرسم اسل للعمل للبحوث المستقبلية، وتوصلت الدراسة الى تطوير نموذج مفاهيمي يتألف من بنائين القيادة الاستراتيجية والميزة التنافسية كدليل للعمل في البحوث المستقبلية بمجال الإدارة.

التعليق على الدراسات السابقة:

اختلفت منهجية وطبيعة الدراسات السابقة فيما بينها، فمنها من تناول اليقظة الإستراتيجية على حدة، ومنها من تناول الميزة التنافسية على حدة، وهناك من تناول الجانبين، واما فيما يتعلق في أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة فمنها ما يلي:

- أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في تناولها لمفهوم اليقظة الاستراتيجية والميزة التنافسية، والحرص على أهمية اليقظة الاستراتيجية للمؤسسات بمختلف المجالات.
- كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في ابراز دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية.
- هناك اختلاف في العينة المعتمدة في الدراسات حيث اعتمدت الدراسات السابقة على عينات مختلفة تناسب مع كل دراسة، وتتفق بعضها مع دراستنا في الاعتماد على العينة القصدية.
- كما تلقي هذه الدراسة الضوء على مفاهيم أبعاد اليقظة الاستراتيجية وربطها بالميزة التنافسية.
- ولقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري وكذلك اختيار المنهج المناسب، وتحديد اهداف الدراسة، وتوضيح أهمية الدراسة.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

مفهوم اليقظة:

تعددت المفاهيم حول اليقظة وعرفت بأن يكون الشخص على تيقظ (الإحساس والوعي) وفي وضعية الاستقبال، وتلقي لكل ما يراه من محيطه الخارجي من إشارات، وأفعال وأقوال دون معرفة ماهي بالضبط، ومتى وأين تحدث (Bokamkam, 2010).

اليقظة الاستراتيجية:

تعرف اليقظة الاستراتيجية على انها عملية استباقية تقوم المؤسسة من خلالها بتتبع واستيعاب ونشر المعلومات من البيئة الخارجية للاستخدام في العمل. (وقنوني، وآخرون، 2020).

وتعرف كذلك بـ "طريقة تحويل المعلومات المكتسبة في سياق رصد البيئة من اجل اكتشاف وجمع أفضل الإشارات الضعيفة للتهديدات والفرص بأسرع وقت ممكن وهي أيضاً النظام الذي يهدف للابتكار واتخاذ القرارات الاستراتيجية". (بوروي، 2011).

التنافسية:

تعرف التنافسية بأنها "القدرة على الصمود اما المنافسين بغرض تحقيق الأهداف من ربحية، نمو، استقرار، توسع، ابتكار وتجديد". (النجار، 2000).

الميزة التنافسية:

تعرف الميزة التنافسية على انها: "تنشأ بمجرد توصل المؤسسة الى اكتشاف طرق جديدة أكثر فعالية من تلك المستعملة من قبل المنافسين، حيث يكون بمقدورها تجسيد هذا الاكتشاف ميدانياً، وبمعنى اخر بمجرد احداث عملية ابداع بمفهومه الواسع". (زغدار، 2011).

كما تعرف ايضاً بأنها "عنصر تفوق لمؤسسة يتم تحقيقه من خلال اتباعها لاستراتيجية معينة للتنافس". (خليل، 1998).

اجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

سوف تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم وصف جوانب الظاهرة من خلال الرجوع إلى الأدبيات السابقة التي تناولت موضوع البحث لتحديد الجوانب التي تم تغطيتها من قبل الباحثين السابقين والجوانب التي لا تزال بحاجة إلى بحث الأمر الذي مكن الباحث من وضع مجموعة من الافتراضيات المنطقية حول الظاهرة المدروسة في محاولة لإيجاد إجابة لها. والمنهج التحليلي متعلق بتحليل البيانات التي سوف يجمعها الباحث من خلال أداة الدراسة الاستبانة، للإجابة عن تساؤلات وفروض الدراسة للتوصل إلى إجابات منطقية لهذه الأسئلة، وتبسيط الضوء على دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

مجتمع وعينة الدراسة:

• مجتمع الدراسة:

سوف نعتد في دراستنا أسلوب المسح الشامل وذلك لتغطية جميع مفردات مجتمع الدراسة والمتمثل في مدراء الأقسام ومتخذي القرار بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (٤٢) موظف حسب افادتنا من قبل الجامعة، كما سوف نحرص على استكمال المشاركة من قبل مجتمع الدراسة وإبداء الرأي حول محاورها، وسوف نتحصل بإذن الله على حجم العينة النهائي القابل للتحليل. وكون المجتمع صغير الحجم يجب على الباحث القيام بمسح كل مفرداته دون اللجوء الى أسلوب العينات والباحث لديه بمشية الله من الوقت والجهد والامكانيات المادية الكافية للقيام بدراسة ومسح كل مفردات مجتمع الدراسة.

حدود الدراسة: (المكانية، الزمانية، البشرية)

الحدود المكانية:

إيماناً من القيادة الكريمة – حفظها الله – في المملكة العربية السعودية بأهمية التطور والتقدم في جميع المجالات ومنها مجال التعليم واليقظة الاستراتيجية وكذلك الميزة التنافسية ومدى تأثير اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات التعليمية وذلك لتحسين وتقوية الميزة التنافسية للمؤسسات التعليمية وهذه الدراسة أخذت على عاتقها جزئية النظر في دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

الحدود الزمانية:

يتم اجراء هذه الدراسة خلال 2024-2025 بمشيئة الله.

الحدود البشرية:

شمل مجتمع الدراسة جميع الموظفين متخذي القرار بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالمملكة العربية السعودية.

وسائل جمع بيانات الدراسة:

بناء على المنهج المتبع في الدراسة؛ فقد تكون أفضل أداة والأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي الاستبانة، وسوف توفر الاستبانة المعلومات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة حول دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، والتي سنعتمد في بناء محاورها وأبعادها وعبارات كل بعد بالاستبانة على الدراسات السابقة والتي تمس كلاً من المتغيرين أو أحدهما وأدبيات الدراسة.

المعالجات الإحصائية المقترحة:

سوف نستخدم أسلوب الانحدار المتعدد وذلك لاختبار الفروض والاحصاء الوصفي لوصف خصائص البيانات، وأيضاً نستخدمها لوصف إجابات أفراد الدراسة في الجزء النوعي. ولتحليل بيانات الجزء الكمي. ستم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في إجراء المعالجات الإحصائية التالية:

- أسلوب الانحدار المتعدد لاختبار الفرض الرئيسي والفروض الفرعية.

- الإحصاء الوصفي وذلك لوصف خصائص البيانات.

- التكرارات (Frequencies)، النسب المئوية (Percentage)، للتعرف على الخصائص الوظيفية لأفراد الدراسة، وكذلك لوصف استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة.
- معامل ارتباط "بيرسون" (Pearson's coefficient)، للتأكد من صدق الاستبانة بطريقة الاتساق الداخلي.
- معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's)، للتأكد من ثبات الاستبانة.
- المتوسط الحسابي (Mean)، والوزن النسبي للحكم على درجة التطبيق، ولترتيب العبارات في كل بعد، ولترتيب الأبعاد في الدرجة الكلية للاستبانة.
- الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى تشتت استجابات أفراد الدراسة، ومدى انحرافها عن القيمة المتوسطة للعبارة أو للبُعد.

خطوات تنفيذ خطة الدراسة:

نظراً لما تتميز به جامعة الملك فهد للبترول والمعادن من مكانة محلية وعالمية وما توصلت اليه من إنجازات على الصعيدين المحلي والعالمي فشاع نبراس التساؤل حول ما هي مخططاتها الاستراتيجية التي اوصلتها لتتميز بين منافسها، هناك يقظة استراتيجية جعلت من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن جامعة برز اسمها بين جامعات العالم فتبلور في ذهن الباحث عنوان هذه الرسالة.

ولعد قمنا بالاطلاع على الدراسات السابقة وحددنا عنوان الدراسة-متغيرات الدراسة-المقدمة-مشكلة الدراسة-اهداف الدراسة-أهمية الدراسة-فرضيات الدراسة-منهجية الدراسة-حدود الدراسة-التصور العام لهيكل الدراسة.

بمشيئة الله سوف يكون عنوان هذه الرسالة:

(دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية -دراسة ميدانية- بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن).
وتم تحديد متغيرات الدراسة حيث ان المتغير المستقل هو (اليقظة الاستراتيجية) وسيتم ذكر ابعاده في المتن وعلاقة كل بُعد بالمتغير التابع والمتغير التابع هو (الميزة التنافسية)، ثم سوف نكتب مقدمة الدراسة وهي عبارة من عدد من الفقرات نخرج بها على نبذه عن المتغير المستقل في فقرة وأخرى عن المتغير التابع ومن ثم فقرة عن مجال التطبيق.

اما مشكلة الدراسة فسوف نتطرق للفجوة البحثية وتشخيص الجانب التطبيقي وصولاً الى كتابة التساؤل الرئيسي وينبثق منه التساؤلات الفرعية، يليه سوف نكتب اهداف الدراسة وما تسلط عليه الضوء من الكشف والتعرف وتحديد العلاقات بين المتغير المستقل وابعاده والمتغير التابع، ومن ثم أهمية الدراسة سواء الأهمية النظرية او الأهمية التطبيقية وما نأمل منه من خلال هذه الدراسة، وبناء على ما تم الاطلاع عليه من الدراسات السابقة سوف يتم صياغة الفرضية الرئيسية وكذلك الفرضيات الفرعية، ولقد تم تحديد منهج الدراسة من خلال الرجوع الى الادبيات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، وقد تم رسم حدود الدراسة سواء الحدود المكانية او الزمانية.

اما في الفصول القادمة بمشيئة الله سوف نذكر الإطار النظري للدراسة وما يندرج تحته من المباحث والمفاهيم والاهداف والاهمية والمعوقات وغيرها، ثم يليه الفصل الثالث إجراءات الدراسة وما يتكون منه من مجتمع وعينة الدراسة وخصائص واداة الدراسة وخطوات جمع البيانات والأسلوب الاحصائي المتبع. وصولاً للفصل الرابع حول عرض نتائج الدراسة وما يندرج ضمنه من نتائج لمحاول أداة الدراسة. ختاماً بالفصل الخامس وهو مناقشة نتائج الدراسة ومن ثم التوصيات والمقترحات والمراجع.

المراجع:

١ - باية وقنوني، ونادية عبد الكريم. (2020) واقع اليقظة الاستراتيجية في المؤسسات الاقتصادية

الجزائرية. مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، 5(١)، 35-50.

٢ - بريكي، جميلة، زوكة، فتيحة، تيقاوي &، العربي/ مؤطر. (2019). أثر اليقظة الإستراتيجية في بناء الميزة

التنافسية المستدامة (Doctoral dissertation, جامعة احمد دراية-ادار).

٣ - بن أحمد، محمد الأمين، لطرش &، صبرينة. (٢٠١٧). دور التخطيط الإستراتيجي في تحقيق الميزة

التنافسية في المؤسسة.

٤ - جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، (2024). [King Fahd University of Petroleum and](https://www.kfupm.edu.sa/)

[Minerals](https://www.kfupm.edu.sa/).28/09/2024.

- ٥- حمدي زكي، م & محمد. (٢٠١٩). أثر اليقظة الإستراتيجية في تطوير المنتجات الدوائية بمنظمات الأعمال المصرية (دراسة ميدانية على قطاع الصناعات الدوائية المصرية). *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*. 49(1), 113-168.
- ٦- رقية بن عدة، (2017). دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية، دراسة حالة مؤسسة موزع وطني للأدوية بالتجزئة مذكرة ماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.
- ٧- زغدار أحمد، المنافسة، التنافسية والبدائل الاستراتيجية، الطبعة الأولى، جامعة الجزائر، دار جرير للنشر والتوزيع 2011.
- ٨- صبرينه غنايي، ليلي سلطاني(2021)، أثر التخطيط الاستراتيجي في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات الاقتصادية (دراسة ميدانية بالمركب الصناعي التجاري (مطاحن الخنة) بالمسيلة)، (رسالة ماجستير)، جامعة محمد بوضياف- المسيلة- الجزائر.
- ٩- عبد العظيم مرزوق شلبي، ا. معوض، ص. ا. صلاح الدين، مرقص حنا & تودرى. (٢٠١٧). متطلبات تحقيق الميزة التنافسية لجامعة المنصورة في ضوء وظائفها. *مجلة تطوير الأداء الجامعي*-3، (4)5، 16.
- ١٠- عبد الفتاح نصر عبد الحميد. (٢٠٢١). تصور مقترح لتحقيق الميزة التنافسية لجامعة الأزهر في ضوء مفهوم اليقظة الاستراتيجية. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*. 901-956، 83(83)،
- ١١- العبد اللطيف، ع. ب. س & عماد بن سيف. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*. 119(119)، 183-205.
- ١٢- العيداني، حبيبة. (٢٠١٧). اليقظة الاستراتيجية كخيار استراتيجي لتعزيز تنافسية المؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة المؤسسة الاقتصادية الجزائرية.
- ١٣- فريد النجار، (2000)، "المنافسة والترويج التطبيقي"، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.
- ١٤- فضل قاسم الحضرمي. (٢٠٢١). دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية للجامعات اليمنية. *مجلة الباحث الجامعي للعلوم الانسانية*.

١٥- كعكع ل.، معروف ج.، & قورين ح. (٢٠٢١). دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية

لمنظمات الأعمال دراسة حالة ملبنة الحليب للإخوة بن عولة - غليزان - مجلة اقتصاديات الأعمال

والتجارة، ١٦(١)، ٩٥-١١٠.

١٦- مصطفى بوروي، إسحاق زكريا حاجي، (2011)، الاستعلام الاقتصادي كألية داعمة لاتخاذ

القرارات بالمؤسسة، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية - دراسات اقتصادية-، جامعة زيان عاشور،

الجلفة، الجزائر.

١٧- نبيل مرسي خليل، (1998)، الميزة التنافسية في مجال الأعمال، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر،

ص40.

١٨- Al- Zahra, B. & Farida, L. (2010). Vigilance a Tool for Decision Making in the Foundation: -

a Field Study at 13 Institutions Economic Research in Oran, online research, pp: 4-7.

١٩- Bokamkam, A. & Mesbah, A. (2010). The Role of Strategic Vigilance in Developing The -

Competitive Advantage of The Economic Institution, The Fourth International Forum on Competition and Competitive Strategies for Industrial Institutions Outside the Hydrocarbons Sector in the Arab Countries, University of Hassiba bin Buali, pp: 6-11.

٢٠- De Haan, H. H. (2015). Competitive advantage, what does it really mean in the context -

of public higher education institutions?. *International Journal of Educational Management*, 29(1), 44-61.

٢١- Gintings, S. G., Sudiadhita, I. K. R., & Susita, D. (2021). Competitive Advantage as a -

Mediator on The Influence of Strategic Leadership, Dynamic Capabilities, and

Knowledge Management on Organizational Performance in PT Elnusa Tbk. *PalArch's*

Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology, 18(7), 1499-1524.

٢٢- Kasasbeh, E. A., Harada, Y., Bin Osman, A., & Aldalayeen, B. O. (2014). The impact of -

business ethics in the competitive advantage (in the cellular communications

companies operating in Jordan. *European Scientific Journal*, 10 (10), 269-284

- NGUYEN, T. B. T., & TRAN, Q. B. (2021). The Impact of Organizational Culture on the Sustainable Competitive Advantage of Commercial Banks: A Case Study in Vietnam. *The Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 8(9), 201-210. -٢٣
- Nour El Abidine, Q. (2011). The Role Of Strategic Vigilance in Rationalizing Communication Between the Institution and Its Surroundings/ Syed Argis-Umm AlBawaki, Master's Degree in Media and Communication and Ruling Organizations, Faculty of Arts, Humanities and Social Sciences, University of Annaba – Baige Mokhtar, Algeria, pp: 28-41. -٢٤
- Sihamdi, I. (2022). The Role of Strategic Vigilance in Improving the Quality Decision in Economic Institution: A Field Study with the Use of Path Analysis on Algerie Telecom Company. *Finance and Business Economies Review*, 6(3), 293-309. -٢٥
- Willis, A. C., Kinyua, G., & Muchemi, A. (2022). Strategic Leadership as an Antecedent of Competitive Advantage: A Review of Literature. *International Journal of Managerial Studies and Research*, 10(1), 18-33. -٢٦
- Yeo, R. K., & Li, J. (2014). Beyond SERVQUAL: The competitive forces of higher education in Singapore. *Total Quality Management & Business Excellence*, 25(1-2), 95-123. -٢٧